

## 120061 - حكم نشرة بعنوان ” بيت للتمليك ، لا يفوتك ، يطل على ثلاث واجهات “!

### السؤال

ما حكم هذه الرسالة : ( بيت للتمليك .. لا يفوتك ! يطل على ثلاث واجهات : 1. عرش الرحمن 2. قصر الرسول 3. نهر الكوثر ، المكان : جنة عرضها السماوات والأرض ، والثمن زهيد جداً : فقط 12 ركعة سنّة في اليوم والليلة ) ؟

### الإجابة المفصلة

هذه الرسالة تحتوي على الافتراء على الله ، وادعاء علم لا يعلمه إلا الله ، فما أدراه أن البيت الذي يبني في الجنة لصاحبه سيكون مطلاً على عرش الرحمن ، وقصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، ونهر الكوثر؟! .  
وعرش الرحمن هو سقف جميع المخلوقات ، وفوق جميع المخلوقات ، فكيف سيكون هذا البيت مطلاً عليه؟! .

وقد حثّ النبي صلى الله عليه وسلم على أفعال وَعَد أصحابها بيوت في الجنة ، ولم يفصل لهم موقعها ، وإطالاتها .

ثم إن في هذا النوع من الرسائل نوعاً من السذاجة والسفاهة ، وقد نبّه عليها أهل العلم ، وحذروا من الاعتزاز بنشرها ، كمثل تلك الرسالة التي تجعل أعداد ركعات الصلوات أرقاما للاتصال بالله تعالى – والعياذ بالله – ، أو كتلك التي يشبهون فيها الدار الآخرة برحلة على خطوط جوية ، وفيها تذاكر ، ومقاعد ، وأشياء أخرى تافهة ، ومثلها – أيضاً – نشرة فيها معلومات عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد سموها ” جواز النبي ”! و ” هوية أحوال للنبي ”! وكل ذلك فيه تضييع للأوقات والأموال ، مع ما قد يشوبه من السخرية والاستهزاء .

وقد يكون مقصد من يفعل ذلك خبيثاً ، وقد يكون حسناً ، لا ندري عن حقيقة الأمر ، ولكنه بكل حال لا يحل نشر مثل الرسائل ، بل الواجب الحذر والتحذير منها .

والركعات الواردة في السؤال هي السنن الرواتب ، وانظر تفصيلها في جواب السؤال رقم :

( 1048 ) .

والله أعلم